اتهمت محكمة سعودية 10 أشخاص تابعين لتنظيم القاعدة بالشروع في اغتيال أحد كبار رجال الدولة بواسطة بندقية قناصة.<?xmlns:o = prefix ecapseman:lmx />

ووجّهت المحكمة الجزائية المتخصصة في الرياض إلى 10 أشخاص تهمة الشروع باغتيال أحد كبار رجال الدولة، وقيامهم بإحضار بندقية قناصة لتنفيذ العملية، وكذلك الشروع بالسطو على البنوك داخل السعودية استحلالاً لأموالها من أجل الاستفادة منها بتقوية الجانب المالي لدعم العمليات "الإرهابية" بالاتفاق مع أحد المتهمين.

كما وجّه الادعاء العام لأحد المتهمين تهمة اشتراكه مع أحد قادة التنظيم عبد الحميد تراوري في رصد قرية ندى السكنية ومجمع الشربتلي في جدة غرب المملكة للقيام بعمليات انتحارية ضد هذين المجمعين.

ووجّه الادعاء أيضًا إلى أحد المتهمين مباشرة في الجلسة التي عقدت أمس في قاعة المحكمة تهمة الشروع "بإقامة معسكر تدريبي داخل المملكة بقصد استهداف المستأمنين والمعاهدين وقتل رجال الأمن.. كما شارك في الاتفاق والمساعدة على المقاومة المسلحة لرجال الأمن في شقة الخالدية في مكة المكرمة، وحمل سلاحه الرشاش ومسدسه عليهم أثناء مقاومتهم ومحاولته الهروب".

واتهم أحد أفراد الخلية باشتراكه في حيازة 170 رشاشًا و03 صندوق ذخيرة ومادة (تي إن تي) المتفجرة بقصد الإفساد، وارتكابه جريمة تعاطي الحبوب المنبهة المحظورة.

وكانت السلطات السعودية قد كشفت عن منظومة أمنية "متطورة" للكشف عن المتفجرات وإبطال مفعولها عن بعد، بالإضافة إلى حماية المنشآت في المنطقة الشرقية الغنية بالنفط، بحسب وكالة الأنباء الرسمية.

وذكرت الوكالة أن الأمير محمد بن نايف مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية شاهد أمس الاثنين في الدمام عرضًا خاصًا حول "عمل المنظومات المتمثل في أحدث الأجهزة الأمنية المتطورة على مستوى العالم للكشف عن المتفجرات وإبطال مفعولها آليًا عن طريق التحكم عن بعد".

وراقب مساعد وزير الداخلية فرضية محاولة تفجير إحدى المنشآت فتصدت لها المنظومة الأمنية من خلال الأجهزة التي يتحكم بها رجال قوات أمن المنشآت عن بعد.

من جهته، قال اللواء سعد الماجد قائد أمن المنشآت: إن المنظومة تركز على قيامها بجانب وقائي للتعامل مع ما يستهدف المنشآت من الجانب الآخر وهو المتفجرات بأي وسيلة كانت.

وأكد: "توفير المعدات والأجهزة في المرحلة الأولى لمنظومات الحماية الفنية بقوات أمن المنشآت بالمنطقة الشرقية".

وأوضح أنه تم تدريب أكثر من 2600 من رجال قوات أمن المنشآت على كيفية التعامل مع المتفجرات والمواد المشبوهة، فالآليات والمعدات يتم التحكم فيها عن بعد يصل مداه إلى ألف متر.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 21/05/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com